ما كان في آدم وذريته وما لا تطلعوا عليه قال سبحانه
وتعالى اني اعلم ما لا تعلمون فما انتم وان علمتم
شيء الاشياء بما لا تطلعون على جميع غيوبه انهم
لا يحيطون بعلمه غيبها اه وقيل صبرنا رضي
الله عنه عن بعض حروف من القرآن قال
فيها علماء المعقول انها زائدة وبعضها
مستعارة لحروف غيرها او بأسمائها بعينه كما هي
اللفظ من العلة والزائد في اللغة هو الذي لا معنى
له وحاشا ان يوجد في القرآن حرف لا معنى له منها
قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم
واللام في قوله ليعبدون وفي قوله تعالى ليكون
لهم عدوا وحزنا وفي قوله تعالى ليطاع باذن
الله والالف والواو والباء في مواضع كما هي
عند علماء الاثر فاجاب رضي الله عنه

بمنزلة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٥٧

بمنزلة اعلم ان العلة المتخيلة في حقه تعالى هو
ان لو فعل شيئا يعود النفع منه على الله
او الضرر تعالى الله عن هذا علوا كبيرا فهذه
هي العلة المتخيلة في حقه تعالى واما العلة
التي يعود نفعها او ضررها على العباد فهذه
جائزة لا شيء فيها لان حكمة الله التي هي من شرائع
انبيائه الخصيصين فيها ابان الارتباط بين
الاشياء من الغيب والاضافات والشيء
بنفسه والعلة بمعلولها كقوله تعالى ومن يطع
الله ورسوله ندخله الجنة ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده ندخله نارا الى غير ذلك من الايات
والاخبار مما هو كثير في مثل هذا وكتوقف
المعروف على الشرط فاذا ثبت هذا المعنى
في الايات المذكورات وجواب الحكم على العباد

Copyright © King Saud University